



مسألة مستعجلة

إعتقال السيد/ حامد رمضان بواسطة القوات المسلحة السودانية بتالودي، السودان

بتاريخ السابع والعشرون من أكتوبر 2022، إعتقلت القوات المسلحة السودانية السيد/ حامد رمضان من منزله بمدينة تالودي. مازال سبب إعتقاله غير معلوم. تم إحتجازه بمعزل عن العالم الخارجي مما زاد مخاوف تعرضه للتعذيب.

في يوم 27 أكتوبر 2022، أعتقل السيد/ حامد رمضان من منزله بمدينة تالودي بواسطة ستة (6) جنود مسلحين يرتدون زي القوات المسلحة السودانية، ونُقل إلى قاعدة تالودي العسكرية (الحامية) ومنذ ذلك الحين لم يُسمح لأي شخص (محامٍ أو أحد أفراد أسرته) بزيارته. أثار ذلك المخاوف من إحتمال تعرضه للتعذيب. لا يزال حتى الآن سبب اعتقاله غير معروف.

تحصلت HUDO Centre على معلومات موثوقة تفيد بأن إعتقال السيد/ حامد يتعلق في الغالب بنزاع شخصي مع ضابط بالقوات المسلحة السودانية. كما كان السيد/ حامد من بين الأشخاص الذين قدموا مذكرة للجنة الأمنية بمحلية تالودي يحثون فيها السلطات الأمنية على أن تجد في حماية السكان من الميليشيات المسلحة والقبض على الجناة المعروفين.

تعرب HUDO Centre عن قلقها على أوضاع المواطنين/ المدينين بولاية جنوب كردفان وتنادي بالآتي:

- القوات المسلحة السودانية بتالودي، بضرورة الكشف عن مكان وجود السيد/ حامد رمضان.
- القوات المسلحة السودانية بتالودي، بضرورة السماح لأسرته والمحامين بزيارته.
- الحكومة السودانية، بأن تنهي حالة الطوارئ بمناطق الصراع والتي مكنت القوات المسلحة من تنفيذ الاعتقالات متى رغبت في ذلك.
- القوات المسلحة السودانية بتالودي، بضرورة الإفراج الفوري عن السيد/ حامد رمضان أو إحالته إلى القضاء إذا كانت هناك دعوى حقيقية ضده.
- القوات المسلحة السودانية والسلطات في ولاية جنوب كردفان / جبال النوبة للتحقيق في الظروف المحيطة باعتقال السيد/ حامد من قبل القوات المسلحة السودانية بتالودي ونشر النتائج على الملأ.



معلومات إضافية

تالودي هي عاصمة محلية تالودي بولاية جنوب كردفان/ جبال النوبة.

السيد/ حامد رمضان (45 سنة) هو جندي متقاعد من القوات المسلحة السودانية ويعمل حالياً بالأعمال الحرة. وهو أحد الشباب النشطين في مجتمع / سكان تالودي. قدم السيد/ حامد مع شباب آخرين في تالودي مذكرة إلى اللجنة الأمنية لمحلية تالودي (هناك تمثيل للقوات المسلحة السودانية في هذه اللجنة الأمنية) يحثون فيها الأجهزة الأمنية على القيام بدورها في الحماية بفعالية لسكان تالودي من مليشيات الحوازمة / البدو. نفذت تلك المليشيات العديد من الحوادث ولم يتم القبض على أي من الجناة، مثلاً: في 28 مايو 2022 قتل السيد/ عباس الليري والسيد/ أحمد أبو صليب (رعاة من النوبة) على يد شخصين معروفين من الميليشيا (أحدهما اسمه أحمد جعفر) ولكن لم يتم القبض على أي منهما حتى الآن بالرغم من أن مكان تواجدهم معروف. تسببت مليشيات الحوازمة / البدو في فرط عقد الأمن حول تالودي لأكثر من عامين، تمثل ذلك في شكل عمليات نهب مسلح وقتل المدنيين.

عادة ما تقوم القوات المسلحة السودانية في تالودي باعتقال وتعذيب المدنيين ومصادرة ممتلكاتهم، على سبيل المثال: في الخامس من يوليو 2022، ألقت القوات المسلحة السودانية القبض على السيد/ محمد حسين وإثنين آخرين في تالودي. وقد أحتجزوا بمعزل عن العالم الخارجي بحماية تالودي العسكرية حتى 14 يوليو 2022 تاريخ الإفراج عنهم ولكن تمت مصادرة جميع أموالهم. وبحسب إستجواب القوات المسلحة السودانية، فقد تم الإعتقال بسبب أنهم كانوا قادمين من منطقة سيطرة الجيش الشعبي لتحرير السودان - شمال.

الحقوق المنتهكة: الحرية الشخصية

- المادة 46 من الوثيقة الدستورية للفترة الإنتقالية 2019
- المادة 9 من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية.